بحث عن

الحصان

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

الحصان

الحصان حيوان ثديي وحيد الحافر من الفصيلة الخيلية، فـالفرس مفـرد ويُجمع على (الخيل) أما ذكره (الحصان)وأنثاه (حِجْر) وصغيره (مُهر)

حدد الباحثون الـوقت الـذي سـارت فيـه الخيـل على الأرض لأول مـرة بنحو قبل أكـثر من خمسـين مليـون سـنة، وقـد ذُكـر أن الإنسـان كـان يعاملهـا كـالثيران في العصـور القديمـة؛ حيث كـانت تضـم أنواعًـا بريـة وأخرى وحشية.

بـدأ الإنسـان في اسـتئناس الخيـول لأول مـرة في آسـيا بين 3000 و 4000 عام قبل الميلاد، حين انتبه إلى خصائصها وصفاتها الـتي تميزهـا عن غيرهـا من الحيوانـات، فبـدأ في التعامـل معهـا لأغـراض مختلفـة وبطريقة مختلفة، وقد أدى استئناس الإنسان لها إلى تحولها من خيــول برية وحشية إلى خيول يمكن الاستفادة منها في نـواحي متعـددة، وقـد أدى هذا لحدوث تطوير سلوكي عليها، كما ساهم التهجين الانتقائي إلى تغير صفاتها الجسدية واختلاف أشكالها وأحجامها وألوانها.

أهمية الخيل في حياة الإنسان

تحظى الخيول منـذ القـدم بأهميـة بالغـة في حيـاة البشـر؛ فقـد اعتمـد عليها الإنسان كمصدر للحـوم والحليب، كمـا اسـتخدمها للتنقـل وحمـل الأثقال التي لا يقـوى على حملهـا، كمـا اسـتخدمها الإنسـان قـديمًا في إعــداد الجيــوش لســرعتها وخفتهــا، ويعتمــد عليهــا الإنســان الآن في السباقات الترفيهية والرياضية.

موطن الحصان

ينتشر الحصان في أنحاء العالم كله عدا القارة القطبية الجنوبية، ولكـل مكان أنواع الخيول الخاصة به.

تصنيف سلالات الخيول

تُصنّف سلالات الخيول حسب حجمها ووزنها وسرعتها إلى ثلاث سلالات أساسية تبعًا لحجمها وشكلها، وهي:

- السلالات الخفيفة، وهي التي تستخدم للركوب وجر العربات لخفتها، وتعد منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا موطنها الأساسي.
- السلالات الثقيلة، ويقصد بها الخيول الكبيرة، حيث يبلغ طول بعضها ما يقارب 162.6سم وأكثر، ويبلغ بعضها الآخر ما يصل إلى 193 سم، وقد استخدمت في العصور الوسطى لأغراض الزراعة والتحميل.
- السلالات القزمة، تتميز بصغر حجمها؛ حيث يقل ارتفاعها عن 147 سم، وهي تتميز بألوانها الداكنة، وذيولها وأعرافها الممتلئة، وتستخدم للتحميل والركوب وجر العربات، وتنتشر بكثرة في الهند وجافا والأرجنتين ومانيلا

أشهر أنواع الخيول أو الأحصنة في العالم

- الحصان العربي، ينتمي إلى السلالة الخفيفة، ويعود أصله إلى شبه الجزيرة العربية، ويتميز بشكل رأسه وذيله المنتصب العالي، وغالبًا يتم استخدامه في مسابقات الركوب.
- حصان كوارتر، يتمتع بشعبية عالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من السلالة الخفيفة، ويميز بأنه من أسرع الخيول في المسافات القصيرة؛ لهذا يستخدم في السباقات والصيد.
- حصان ثوروبريد، تعود أصوله إلى إنجلترا، وهو من السلالة الخفيفة، ويمتاز بطاقته العالية وحيويته ونشاطه؛ وهذا يؤهله للسباقات والصيد والترويض.

- حصان تينيسي، وجد في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، وهو من السلالات الخفيفة، وكان يستخدم في الأعمال الزراعية والتنقل.
- الحصان القزم، يوجد في أوروبا، ونظرًا لصغر حجمه يتم تربيته كحيوان منزلي.
- الحصان الأندلسي، هو من سلالة الخيول الخفيفة، وهو حصان إسباني تعود أصوله إلى شبه الجزيرة الإيبيرية، ويتميز بصغر حجمه وذيله القصير السميك.

غذاء الحصان

- الحصان من الحيوانات العاشبة التي تعتمد في غذائها على الألياف المفيدة لجهازها الهضمي، الخيول تأكل وجبات صغيرة ومتكررة على مدار يومها، وتعتمد كمية غذاء كل حصان على نسبة المجهود المبذول؛ حيث تقدر نسبة الغذاء التي يحتاج إليها كل حصان بنسبة 1.5 إلى 3% من وزنها، تعتمد الخيول في تغذيتها على:
- الحشائش، تعتمد عليه بشكل أساسي إلا في فصل الربيع؛ لأنه من الممكن أن يسبب لها مرض اسمه (حمى الحافر).
- القش أو التبن، تعتمد عليه الخيول خاصة في الشتاء؛ لأنها تمنحهم الشعور بالشبع، ولأن الشتاء تقل فيه الحشائش.
- الفواكه والخضروات، ولكن ليس لكل أنواع الخيول؛ حيث أنها تسبب مشاكل صحية لبعضها.
- الحبوب كمصدر للطاقة للخيول الصغيرة أو المريضة أو الحامل، ومن أهمها: الشوفان والشعير والذرة، مع مراعاة عدم خلط أنواع

من الحبــوب؛ لأن ذلــك قــد يســبب اختلالًا في نســبة المعــادن في جسمه.

- يُمنع الحصان من أكل السكريات؛ لأنها تصيبه بالسمنة، كما يُمنــع من تناول المخبوزات؛ لأنها تسبب انسداد القناة الهضـمية، كمـا لا يفضـل تناول اللحوم؛ لأنها غير ضرورية وتسبب له ضرر على المـدى البعيـد، كمــا تُســبب بعض الخضــروات الانتفــاخ للحصــان، مثــل الملفــوف والبروكلي، وكذلك يمنع إطعام الحصان الطماطم والبطاطا.

التكاثر عند الحصان

من أهم المعلومات عن الخيل هي كيفية التكاثر الذي يضـمن اسـتمرار النوع، تصل إنـاث الخيـول إلى سـن البلـوغ في الفـترة مـا بين الشـهر التاسـع والشـهر الخـامس عشـر من عمرهـا، بينمـا يتـأخر الـذكور عن الشهر الخامس عشر حتى يصبحوا قادرين على التزاوج.

فصل الصيف والربيع من أنسب الفصول لحدوث التكـاثر عنـد الخيـول؛ لأن النهار يكون أطول وهناك فرصة للتواصل، كما أن في هذه الفصول تزيد طاقة الخيول.

فترة حمل إناث الخيـول تـتراوح بين 315 إلى 387 يـوم تبعًـا لعمرهـا، وعنـدما يحين موعـد ولادتهـا تبحث عن مكـان بعيـد عن القطيـع لتضـع مولودها فيه.

تستغرق مدة الولادة 12 دقيقة وقد تصل إلى 60 دقيقـة، وتمـر خلالهـا بأوقات صعبة تجعـل أنـثى الفـرس تمـر بحالـة من التـوتر بعـد الـولادة مباشرة.

سلوكيات خاصة بالخيول

الهروب

يمتلك الحصان على قدرة فائقة على رد الفعل السريع، فهو يعتمد الهروب كرد فعل رئيسي إذا أحس بالخطر.

العيش مع القطيع

الحصان حيوان اجتماعي؛ فهو يعيش في قطيع يتراوح عدد أفراده بين ثلاثة إلى عشرين حصانًا.

كيف ينام الحصان؟

ينام الحصان بشكل متقطع، ولكنه ينام في الليل والنهار أيضًا؛ ففي النهار يغفو لفترات متقطعة، وينام مستلقيًا في حالة سكون تام في الليل.

تختلف الخيول فيما بينها في النوم نظرًا لعمرها؛ فالخيول الصغيرة تقضي معظم ساعات يومها في النوم، ويقل هذا ببلوغها الشهر الثالث من عمرها.

تعتمد الخيول البالغة على وضعية الوقوف عند نومها؛ فيرتكز الحصان خلال قيلولته على أرجله الأمامية وإحدى الأرجل الخلفية في حين تتدلى الرقبة والرأس، ويغلق عينيه، وتكون أذناه مسترخيةً، وشفتاه متدليةً. وهذه الوضعية لا توفر نومًا عميقًا للحصان بل تعد فقط قيلولة واستراحة قصيرة.

في حالة النوم العميق يستلقي الحصان على الأرض بشكل كامل، ولا تتجاوز مدة نومه ثلاث ساعات، وتتأثر مدة نومه حسب الجهد المبذول والعمر والجنس وطريقة التغذية.